



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس الثامن و الثمانون
الملازمة بين الحسن و القبح

يمكن تصوير النسخ بمعناه الحقيقي في مرحلة الجعل والاعتبار إذا افترضنا أن المولى جعل الحكم مطلقاً دون تحديد زمني، ثم رفعه بعد ذلك عند انتهاء المصلحة. النسخ بمعناه المجازي يحدث عندما يكون الحكم محددًا بزمان معين وينتهي بانتهاء هذا الزمان دون تغيير في الجعل نفسه. الملازمة بين الحسن والقبح والأمر والنهي هي مسألة أصولية حيث يرى البعض أن العقل يدرك الحسن والقبح كحقائق واقعية، وأن هناك ملازمة بين إدراك العقل لحسن الفعل والأمر به شرعاً وقبح الفعل والنهي عنه. الفصل بين نوعين من الحسن والقبح يظهر أن الحسن والقبح المرتبطين بالطاعة والمعصية لا يستلزمان حكماً شرعياً حتى لا يحدث التسلسل. في المقابل، الحسن والقبح المنفصلين عن الحكم الشرعي يمكن أن يستلزما أمراً أو نهياً شرعياً بدون محذور.